



ISSN: 2079-5068 ISSN (online): 2663-3930

أثر إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية في تعزيز الميزة التنافسية (دراسة ميدانية في المنشآت المالية اليمنية)

محمد عبدالله احمد سالم *، محمد حمود أحمد السمحي

قسم المحاسبة، العلوم الادارية، جامعة إرب، اليمن

*Email: Mom.salem4@gmail.com

المخلص:	الكلمات المفتاحية:
<p>هدفت الدراسة إلى بيان أثر إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية في تعزيز الميزة التنافسية في المنشآت المالية اليمنية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعتها؛ حيث استندت إلى خلفية نظرية ساعدت في تصميم استبانة أعدت لجمع البيانات الأولية. وخضعت الاستبانة للتحقق من الصدق الظاهري، وصدق الاتساق الداخلي، والثبات؛ حتى أصبحت بصيغتها النهائية صالحة للتطبيق على مجتمع الدراسة، المتمثل في المنشآت المالية اليمنية التي تعتمد في أعمالها على التطبيقات المالية الإلكترونية، البالغ عددها (31) منشأة مالية. وتم توزيع الاستبانة إلكترونياً على عينة قصدية من شاغلي الوظائف المالية؛ إذ بلغ عدد الاستثمارات الموزعة (124) استمارة، استجاب منها (108) موظفين. وبعد مراجعة الاستجابات، تم استبعاد (10) استمارات لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي؛ ليصبح عدد الاستثمارات الصالحة للتحليل (98) استمارة.</p> <p>وأظهرت النتائج: أن إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية ترتبط إيجابياً بتعزيز الميزة التنافسية للمنشآت المالية بمقدار ارتباط (0.67)، كما أنها تسهم بشكل فعال في تعزيز الميزة التنافسية بمقدار تأثير مرتفع بلغ (0.80). وأوصت الدراسة بتعزيز ضوابط الرقابة لتقليل الأخطاء من خلال تطوير الأنظمة التكنولوجية المستخدمة في الرقابة الداخلية وتحسين آليات التحقق التلقائي من المعاملات لضمان دقة العمليات المالية.</p>	<p>إدارة المخاطر، التطبيقات المالية الإلكترونية، الميزة التنافسية، المنشآت المالية.</p>

أثر إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية في تعزيز الميزة التنافسية
(دراسة ميدانية في المنشآت المالية اليمنية)

**The Impact of Electronic Financial Applications Risk Management on
Enhancing Competitive Advantage (A Field Study in Yemeni Financial
Institutions)**

Mohammed Abdullah Ahmed Salem*, Mohammed Hamoud Ahmed Alsamhi

Department of Accounting, Administrative Sciences, Ibb University, Yemen

*Email: Mom.salem4@gmail.com

Keywords:	Abstract:
<p><i>Risk Management, Electronic Financial Applications, Competitive Advantage, Financial Institutions.</i></p>	<p>This study aimed to demonstrate the impact of electronic financial applications risk management on enhancing the competitive advantage in Yemeni financial institutions. The study adopted the descriptive-analytical approach due to its suitability for its nature, relying on a theoretical framework that assisted in designing a questionnaire to collect primary data. The questionnaire underwent verification for face validity, internal consistency validity, and reliability until its final version was deemed suitable for application to the study population. The population consisted of Yemeni financial institutions that rely on electronic financial applications in their operations, totaling (31) institutions. The questionnaire was distributed electronically to a purposive sample of financial personnel; (124) forms were distributed, with responses received from (108) employees. After reviewing the responses, (10) forms were excluded due to unsuitability for statistical analysis, resulting in (98) valid forms for analysis.</p> <p>The results showed that the management of electronic financial applications risks is positively correlated with enhancing the competitive advantage of financial institutions, with a correlation coefficient of (0.67). Furthermore, it effectively contributes to enhancing competitive advantage with a high impact value of (0.80). The study recommended strengthening control procedures to reduce errors by developing the technological systems used in internal control and improving mechanisms for the automatic verification of transactions to ensure the accuracy of financial operations.</p>

المقدمة:

التكنولوجيا وإدارتها بفاعلية، وهو تحدٍ يتضاعف في البيئة اليمنية ذات الموارد المحدودة والبنية التحتية الهشة؛ حيث تُعاني المنشآت من نقص الخبرات التقنية والأنظمة الرقابية المتكاملة. وعليه، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل أثر إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية في تحقيق الميزة التنافسية في المنشآت المالية اليمنية.

مشكلة الدراسة:

تشهد بيئة الأعمال في اليمن تحولات تدريجية نحو الرقمنة، في ظل تصاعد التحديات الاقتصادية وتزايد حدة المنافسة؛ الأمر الذي دفع بمجموعة من المنشآت المالية إلى تبني التطبيقات المالية الإلكترونية بوصفها خياراً إستراتيجياً، يُفترض أن يُسهم في تحسين الكفاءة التشغيلية، وتعزيز جودة الخدمات، وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة. وفي هذا السياق، فإن الاستخدام المتزايد للتطبيقات المالية الإلكترونية يفقد جدواه في غياب فاعلية إدارة المخاطر المصاحبة لها في تحقيق ميزة تنافسية حقيقية؛ إذ إن الاعتماد على هذه التطبيقات دون توافر آليات رقابية واضحة أو أنظمة فعالة لإدارة المخاطر قد يؤدي إلى نتائج عكسية، تتمثل في تعميق الفجوة التنافسية بدلاً من تضيقها، وزيادة التعرض للمخاطر التشغيلية والتقنية؛ وهو ما يُقوّض المنافع الإستراتيجية المتوقعة من التحول الرقمي.

وبناءً عليه؛ تتجلى مشكلة الدراسة في أن تدني مستوى الميزة التنافسية في المنشآت المالية اليمنية قد يُعزى إلى غياب أو ضعف إدارة

تشهد بيئة الأعمال العالمية تحولات جذرية مدفوعة بالتسارع التكنولوجي؛ وهو ما أعاد تشكيل آليات الأداء المؤسسي، وخاصةً في القطاع المالي الذي أصبح رائداً في تبني الابتكارات الرقمية. وفي خضم هذه الثورة، برزت التطبيقات المالية الإلكترونية بوصفها عاملاً حاسماً في تحسين الكفاءة التشغيلية، وتسريع المعاملات، وتقليل التكاليف؛ وذلك جعلها ركيزة إستراتيجية للمنشآت الطامحة إلى تعزيز موقعها التنافسي. وتعد التطبيقات الإلكترونية المالية من أبرز الابتكارات التقنية التي أثرت بشكل ملحوظ في تحسين العمليات المحاسبية؛ وذلك أسهم في تعزيز عملية اتخاذ القرارات داخل المنشآت. (Kiran & Gayathri Devi, 2016, p. 18).

ولم تكن اليمن بمنأى عن هذا التطور في التطبيقات المالية الإلكترونية؛ فبالرغم من الظروف الاقتصادية والأمنية المُعقّدة، فقد بدأت بعض المنشآت المالية في تبني حلول رقمية؛ سعياً لتحسين خدماتها. ولكن هذا التوجه يُواجه عقبة جوهرية تتمثل في غياب أنظمة فعالة لإدارة المخاطر التقنية والأمنية؛ وهو ما يُهدد بتبديد الفرص التي تقدمها التكنولوجيا ويُعيق تحويلها إلى مكاسب تنافسية، بما يتيح لهذه المنشآت الفرصة لتحقيق ميزة تنافسية تُمكنها من الاستمرار والنمو في ظل ظروف السوق المتغيرة (الجميل، محمد؛ نوري، مقداد، 2022، ص 26). وهنا تلامس الدراسة تحدياً محورياً يتمثل في الفجوة بين تبني

في المنشآت المالية اليمينية بشأن كيفية إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية بشكل فعال لتعزيز الميزة التنافسية.

• **تعزيز التنافسية والاستدامة:** يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تعزيز قدرة المنشآت المالية في تحقيق الميزة التنافسية والاستدامة من خلال استخدام التطبيقات المالية الإلكترونية بشكل فعال.

أهداف الدراسة:

استنادًا إلى مشكلة الدراسة، وأهميتها؛ فإنها تسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحليل واقع إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية في المنشآت المالية اليمينية.

2. تقييم مستوى تحقيق الميزة التنافسية الناتجة عن استخدام التطبيقات المالية الإلكترونية في المنشآت المالية اليمينية.

3. تحليل أثر إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية في تحقيق الميزة التنافسية في المنشآت المالية اليمينية.

منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، نظرًا لملاءمته لطبيعتها بجانبها النظري والميداني؛ فبجانب المنهج الوصفي، تم بناء الإطار النظري للدراسة بالاستناد إلى البيانات الثانوية المستمدة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والمتوافرة عبر محركات البحث الإلكترونية، أو في المكتبات العامة، ومكتبات الجامعات اليمينية. وفي ضوء هذا الإطار النظري وأهداف الدراسة، تم تصميم استبانة تهدف إلى

مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية. وانطلاقًا من ذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1. ما واقع إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية في المنشآت المالية اليمينية؟

2. ما مدى تحقق الميزة التنافسية في ظل استخدام التطبيقات المالية الإلكترونية في المنشآت المالية اليمينية؟

3. ما أثر إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية في تعزيز الميزة التنافسية في المنشآت المالية اليمينية؟

أهمية الدراسة:

للدراسة أهميتان هما:

الأهمية العلمية: تبرز في الآتي:

• أن متغيري هذه الدراسة على درجة كبيرة من الأهمية؛ إذ ربطت بين إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية التي أصبحت مطلبًا أساسيًا في المنشآت، وبين الميزة التنافسية التي تعد من المواضيع التي تأتي على قائمة أولويات البحث العلمي على المستوى الدولي والمحلي.

• ندرة البحوث والدراسات المتخصصة - في حدود اطلاعنا- التي تناولت أثر إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية في تعزيز الميزة التنافسية من منظور محاسبي؛ وهو ما يمكن هذه الدراسة من الإسهام في فتح آفاق جديدة للباحثين والمهتمين في مجال البحث المحاسبي.

الأهمية العملية: تتمثل في الآتي:

• **دعم صنع القرار التنظيمي:** يمكن أن تقدم نتائج هذه الدراسة إرشادات قيمة للمديرين وصناع القرار

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور أساليب الرقابة الداخلية الآلية في الحد من مخاطر أنظمة الدفع الإلكتروني في البنوك اليمنية. وتوصلت إلى وجود دور ذي دلالة إحصائية للأساليب الرقابة التنظيمية، وأساليب الرقابة على الأجهزة، وأساليب الرقابة على المدخلات، وأساليب الرقابة على معالجة البيانات، وأساليب الرقابة على المخرجات في الحد من مخاطر أنظمة الدفع الإلكتروني في البنوك اليمنية.

دراسة أيوب (2019). بعنوان: "تأثير إدارة

المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الجوانب النظرية للمخاطر التي تعترض نشاط البنوك والتعرف إلى الأساليب التي تمكن البنوك التقليدية والإسلامية من مواجهة المخاطر التي تعترض نشاطها، ومحاولة فهم آليات لجنة بازل ومدى إدارتها للمخاطر لدى البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية، والتعرف إلى أهم مؤشرات قياس كل من الأداء المالي والمخاطر المصرفية لدى البنوك. وكانت أهم النتائج: أن المخاطر هي احتمالية حدوث الخسارة إما بشكل مباشر من خلال خسائر في نتائج الأعمال أو خسائر في رأس المال، وإما بشكل غير مباشر من خلال وجود قيود تحد من قدرة المصرف على الاستمرار في تقديم أعماله وممارسة نشاطه.

دراسة دحدوح و علي (2012). بعنوان:

"أثر تدابير إدارة المخاطر الائتمانية على تدعيم الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية".

جمع البيانات الأولية للدراسة الميدانية، التي أجريت في المنشآت المالية اليمنية التي تعتمد في أعمالها على التطبيقات المالية الإلكترونية، التي تمثل مجتمع الدراسة.

فرضيات الدراسة:

تتمثل فرضيات الدراسة بالآتي:

1. لا يوجد تطبيق لإدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية في المنشآت المالية اليمنية عند مستوى دلالة إحصائية أقل من (0.05).
2. لا تحقق المنشآت المالية اليمنية ميزة تنافسية في ظل استخدام التطبيقات المالية الإلكترونية عند مستوى دلالة إحصائية أقل من (0.05).
3. لا يوجد أثر لإدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية في تعزيز الميزة التنافسية في المنشآت المالية اليمنية عند مستوى دلالة إحصائية أقل من (0.05).

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة في تحديد أثر إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية في تعزيز الميزة.
- الحدود الزمانية والمكانية: اقتصر إجراء الدراسة الميدانية في المنشآت المالية اليمنية خلال العام 2024م.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة مقبل و الحالمي، (2023). بعنوان:

"دور أساليب الرقابة الداخلية الآلية في الحد من مخاطر أنظمة الدفع الإلكتروني في البنوك اليمنية

الإلكتروني مصممة لتقوم بدور مهم وأساسي في تحقيق الاستقرار المالي والمحافظة عليه. كما تسهم في تعزيز شفافية النظام المالي وسلامته وتقليل التكاليف المترتبة عليه، فضلا عن أن دور أنظمة الدفع الإلكتروني لا يقتصر على تقليل الاعتماد على القاعدة الورقية فحسب، وإنما يوفر أيضاً السرعة في تنفيذ أوامر الدفع وتداول الأموال.

دراسة Singbong, Arevart, & Kantawongwan (2022)، بعنوان: (تأثير جودة التقارير المالية على الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في شمال تايلاند). هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين جودة التقارير المالية والميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في شمال تايلاند. وتوصلت إلى أن هناك علاقة إيجابية بين جودة التقارير المالية والميزة التنافسية للشركات التي تقدم تقارير مالية عالية الجودة تتمتع بقدرة أكبر على تحقيق قيادة تكلفة منخفضة، وإدارة فعالة، وربحية، وقيادة في السوق.

ثالثاً: تحليل الدراسات السابقة:

أوجه التشابه مع الدراسة الحالية:

1. تناولت أغلب الدراسات السابقة مفهوم إدارة المخاطر بوصفها متغيراً رئيسياً.
2. ركزت غالبية الدراسات على أثر إدارة المخاطر في الأداء أو الميزة التنافسية.
3. استخدمت بعض الدراسات المنظور المحاسبي في التحليل، مثل دراسة عزت (2022).

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر تطبيقات إدارة المخاطر الائتمانية على تدعيم الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية من خلال رصد سلسلة من العوامل التي تسهم في حدوث الأزمات المصرفية. وأهم نتائج هذه الدراسة: أن تطبيق تدابير إدارة المخاطر الائتمانية يسهم في الحفاظ على الأداء المالي الجيد للبنوك التجارية الجزائرية.

دراسة عزت (2022). بعنوان: "دور نظام

المعلومات المحاسبية الإلكتروني في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة تحليلية الآراء عينة من محاسبي الشركات وأكاديمي المحاسبة في الجامعات والمعاهد في مدينة أربيل"

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني، وبيان أثره في تحقيق الميزة التنافسية للشركات، من خلال تحليل آراء محاسبي الشركات وأكاديمي المحاسبة في مدينة أربيل، وخلصت إلى جملة من النتائج أهمها: أن استخدام نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني يسهم بشكل كبير في تحسين الكفاءة التشغيلية للشركات؛ وهو يؤدي إلى تحقيق ميزة تنافسية في السوق.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة Al-Rubaye & Almamoorey

(2020). بعنوان: (دور أنظمة الدفع الإلكتروني في الحد من مخاطر البنوك في العراق).

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من دور أنظمة الدفع الإلكتروني في الحد من مخاطر البنوك في العراق، وتوصلت إلى: أن أنظمة الدفع

المستقبلية المتوقعة، التي قد تؤثر بشكل كبير على أداء النظام الإلكتروني؛ وهو ما قد يؤدي إلى تعطل وظائفه أو التأثير على أمان البيانات والخصوصية (إبراهيم، 2009، ص 27).

عرّف Bannaga (2010, p.4) المخاطر بأنها احتمال وقوع حدث يؤثر سلباً على تحقيق الأهداف؛ لأنه يمكن أن تمتد تأثيراته إلى جميع جوانب التطبيق الإلكتروني؛ وهو ما قد يؤدي إلى فشله أو نجاحه.

مفهوم إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية:

تشمل عملية إدارة المخاطر بالتطبيقات المالية الإلكترونية تقييم المخاطر المحتملة ومراقبتها بشكل مستمر. وتتضمن هذه العملية وضع السياسات والإجراءات والنظم المناسبة لتحديد أنواع المخاطر، وتقييم تأثيراتها المحتملة، والتحكم فيها من خلال إستراتيجيات أمنية محكمة (مرابطي، 2013، ص 16).

ويرى بعض المختصين في المحاسبة أن تحسين الأداء الاقتصادي للمؤسسات الرقمية يعتمد بشكل أساسي على تحسين إدارة المخاطر الإلكترونية؛ إذ لا ينبغي النظر إلى المخاطر على أنها مفهوم سلبي دائماً، بل يمكن اعتبارها عنصراً رئيساً في تطوير إستراتيجيات الأمان الرقمي وتعزيز كفاءة التطبيقات المالية الإلكترونية (Knutson, 2013, p.6).

4. اعتمدت الدراسات منهجاً تحليلياً أو كميّاً في قياس العلاقات بين المتغيرات.

5. وجود اهتمام بالتحول الإلكتروني بوصفه عاملاً مؤثراً في تقليل المخاطر وتحسين الأداء. **أوجه الاختلاف عن الدراسة الحالية:**

1. ركزت معظم الدراسات السابقة على المخاطر المالية أو الائتمانية، بينما تتناول الدراسة الحالية مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية.

2. الدراسة الحالية توظف المنظور المحاسبي في بيئة إلكترونية متطورة، في حين اقتصر بعض الدراسات السابقة على السياق التقليدي.

3. لم تتناول الدراسات السابقة أثر إدارة المخاطر الإلكترونية على الميزة التنافسية بشكل مباشر، وهو ما تتميز به الدراسة الحالية.

4. ركزت الدراسة الحالية على الدور الرقمي والمحاسبي معاً، في حين ركزت بعض الدراسات السابقة على جانب واحد فقط (الأداء المالي أو الرقابة الداخلية).

الإطار النظري إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية:

مفهوم المخاطر:

يُشتق مصطلح (المخاطر) من الكلمة الإيطالية القديمة (Risicare)، التي تعني الجرأة. ومن ثم، فإن المخاطرة تمثل خياراً وليس حتمية؛ إذ يمكن إدارتها والسيطرة عليها عند توافر الوقت والإرادة اللازمة لذلك (الإمارة، 2007، ص 63).

تُستخدم المخاطر بوصفها مفهوماً للإشارة إلى حالة عدم اليقين المرتبطة بالأحداث أو النتائج

• تحسين آليات الإبلاغ عن التهديدات السيبرانية وتعزيز الاستجابة السريعة لها.

الإطار العام لإدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية:

تتألف إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية من أربع خطوات رئيسية:

1. تحديد المخاطر: تهدف هذه الخطوة إلى اكتشاف وتحديد جميع المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على أداء التطبيقات المالية الإلكترونية، مثل: الثغرات الأمنية، والهجمات السيبرانية، وأعطال الخوادم، وأخطاء البرمجة، ويتم ذلك باستخدام أدوات مثل:

• تحليل التهديدات الأمنية للكشف عن نقاط الضعف المحتملة.

• اختبارات الاختراق لمحاكاة الهجمات السيبرانية وتقييم قدرة النظام على الصمود.

• استطلاعات وتحليلات البيانات لفهم سلوك المستخدمين المحتمل وتأثيره على أمن التطبيق (الشاعري، ص 2).

2. تقييم المخاطر: تضمن هذه المرحلة تحليل المخاطر التي تم تحديدها، وقياس مدى تأثيرها على أمن وفعالية التطبيق الإلكتروني. ويتم تصنيف المخاطر وفقاً لمستوياتها:

مخاطر عالية: مثل هجمات الاختراق واسعة النطاق أو تسريبات البيانات الكبرى.

مخاطر متوسطة: مثل الثغرات الأمنية التي يمكن استغلالها ولكن تتطلب مهارات متقدمة.

أهداف إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية:

تهدف إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية إلى تحقيق ما يأتي (الواردات، 2013، ص 574):

• ضمان الاستقرار والأمان للمنصات الرقمية.

• تعزيز الكفاءة والفعالية في استخدام الموارد الرقمية.

• ضمان موثوقية البيانات والتقارير الإلكترونية.

• الامتثال للوائح التنظيمية ومعايير أمن المعلومات.

دور إدارة مخاطر المالية الإلكترونية:

تمثل إدارة المخاطر نهجاً متكاملًا لحماية التطبيقات المالية الإلكترونية من التهديدات الأمنية وضمان استمرارية العمليات الرقمية. ووفقاً لما ذكره (Fadun, 2013, p.69)، فإن إدارة المخاطر تلعب دوراً أساسياً في تعزيز الأمن السيبراني وتحقيق الأهداف الإستراتيجية للمنشآت التقنية. وتتمثل أهم وظائفها فيما يأتي (مرابطي، 2013، ص 16):

• تنفيذ إستراتيجيات الأمان السيبراني لحماية التطبيقات المالية الإلكترونية.

• تعزيز الميزة التنافسية من خلال تحسين أداء الأنظمة وتقليل الثغرات الأمنية.

• قياس مدى قدرة البنية التحتية الرقمية على التصدي للهجمات الإلكترونية.

• دعم عملية اتخاذ القرار من خلال تحليل بيانات المخاطر والتهديدات المحتملة.

- **مخاطر منخفضة:** مثل أخطاء بسيطة في إعدادات الأمان التي يمكن إصلاحها بسهولة.
- ويتم تقييم المخاطر بناءً على احتمالية حدوثها وتأثيرها المحتمل على المستخدمين وسمعة التطبيق (الأماره، 2007، ص 89).
- 3. **تحديد أولويات المخاطر والتخطيط للاستجابة:** بعد تقييم المخاطر يتم وضع إستراتيجيات لمعالجتها بناءً على درجة خطورتها وتأثيرها على الأنظمة الرقمية. وتشمل استراتيجيات التعامل مع المخاطر ما يأتي (الأماره، 2007، ص 89):
- **المخاطر التي يجب تجنبها:** مثل تشغيل التطبيقات على خوادم غير مؤمنة.
- **المخاطر التي يمكن نقلها إلى أطراف أخرى:** مثل التعاقد مع مزودي خدمات الحماية الإلكترونية.
- **المخاطر التي يجب التخفيف منها:** مثل تنفيذ حلول التشفير وتقنيات الجدار الناري لحماية البيانات.
- **المخاطر المقبولة:** هي المخاطر التي يتم التعايش معها دون تأثير كبير على أمن التطبيق.
- 4. **مراقبة المخاطر:** تهدف هذه المرحلة إلى توفير نظام مستمر لرصد التهديدات الأمنية وتحليل البيانات لضمان تحديث إستراتيجيات الأمان بشكل مستمر. و تشمل عملية المراقبة ما يأتي (مرابطي، 2013، ص 17):
- مراجعات دورية للبنية الأمنية للتأكد من توافقها مع أحدث معايير الأمن السيبراني.
- إجراء اختبارات اختراق دورية لضمان استعداد الأنظمة لمواجهة التهديدات جديدة.
- الامتثال للوائح والمعايير الدولية.
- 5. **أنواع مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية:**
- تحيط الخدمات المصرفية الإلكترونية بمخاطر جمة ومتنوعة، تبدأ من سرية العمل المصرفي، وتنتهي بالتزام المصرف أو مقدم الخدمة في الوفاء بالتزاماته في موعدها دون تأخير لتعلقها بمصالح العملاء وثقة الجمهور بالعمل المصرفي الإلكتروني. ويتضمن الجدول (1) أنواع مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية.

جدول(1): أنواع مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية

النوع	البيان
المخاطر الفنية	تلك التي ترتبط باستخدام تقنيات النظم، ويعد هذا النوع أكثر أهمية بالنسبة للخدمات المصرفية الإلكترونية؛ نتيجة للاعتماد الكبير على التقنيات في أوجه تقديم هذه الخدمات كافة، وتنتج عن خلل في كفاءة البنية التحتية القائمة؛ إما عن عدم ملاءمة تصميم النظم وإما عن الإجراءات الموضوعية وإما عن عدم توفير المتطلبات الأمنية اللازمة، وإما عن عدم إمام موظفي المصارف بالاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة.

النوع	البيان
مخاطر التشغيل	تنشأ من عدم التأمين الكافي للنظم؛ وهو ما يجعلها مجالاً خصبا لعمليات الاختراق والهكرز وما يحصل من إرسال فايروسات وما إلى ذلك؛ وهذا قد يهدد بوقف تلك البرمجيات الأساسية في إمكانية اتصال العملاء بالمنشأة المالية والمتعاملين معه، أو عدم ملاءمة تصميم النظم والبرمجيات التي تتعامل بها المنشأة المالية، وذلك من خلال عدم تحديثها أولاً بأول أو إنجاز العمل أو أعمال الصيانة.
مخاطر السمعة	تنشأ نتيجة اضطراب في تقديم الخدمات من قبل المنشآت المالية أو مزود الخدمة، وهذا سوف يولد رأياً عاماً سلبياً على المنشأة المالية؛ لأن خطورة الموضوع تتمثل في الاعتماد على القنوات الإلكترونية للاتصال في تقديم الخدمات بحيث إن أية مشكلة أو عطل سوف يؤثر على سير العمليات المصرفية، وفقدان المنشأة المالية لعملائها.
إساءة الاستخدام من قبل العملاء	يحدث ذلك بسبب عدم إحاطة العملاء بإجراءات التأمين الوقائية الواجب القيام بها أو السماح لعناصر غير مرخصة بالدخول على الشبكة أو القيام بعمليات مالية باستخدام معلومات العملاء الشخصية.
المخاطر القانونية	تقع في حالة انتهاك القوانين أو القواعد أو الضوابط المقررة خاصة تلك المتعلقة بمكافحة عمليات غسل الأموال، أو نتيجة عدم التحديد الواضح للحقوق والالتزامات القانونية الناتجة عن العمليات المصرفية الإلكترونية، ومن ذلك عدم وضوح مدى توافر قواعد لحماية العملاء في بعض الدول أو عدم المعرفة القانونية ببعض الاتفاقيات المبرمة باستخدام وسائل الوساطة الإلكترونية.
مخاطر السرية المصرفية	تشير إلى التحديات والتهديدات التي تؤثر على حماية معلومات العملاء وبياناتهم المالية في النظام المصرفي. وتشمل هذه المخاطر أوجها متعددة؛ منها: 1. اختراق البيانات: احتمال تعرض النظم المصرفية للاختراق من قبل مجرمين إلكترونيين؛ وذلك يؤدي إلى تسريب أو سرقة معلومات العملاء الحساسة. 2. الوصول غير المصرح به: قد يحدث أن يتمكن أفراد أو أطراف داخلية أو خارجية من الوصول إلى معلومات العملاء دون تفويض. 3. الاحتيال الداخلي: قد يقوم موظفون داخل المنشأة المالية بإساءة استخدام المعلومات السرية للعملاء. 4. ضعف البنية التحتية التقنية: كأن تكون أنظمة الحماية غير الكافية أو قديمة؛ وهو ما يزيد من خطر التعرض للهجمات الإلكترونية أو فقدان البيانات. 5. نقل البيانات: عند نقل معلومات العملاء بين المنشآت أو الجهات الأخرى، قد يحدث تسرب للمعلومات بسبب ضعف تدابير الأمان.
مخاطر المساس بالخصوصية	هي التهديدات التي يتعرض لها الأفراد أو المنشآت نتيجة استخدام وسائل دفع تعتمد على التكنولوجيا الحديثة؛ إذ يتم تبادل المعلومات الشخصية والمالية إلكترونياً. وتشمل هذه المخاطر اختراق البيانات من قبل القراصنة، سرقة الهوية، التتبع غير المصرح به لأنشطة المستخدمين، والتسريب غير القانوني للمعلومات إلى جهات خارجية. كما أن ضعف إجراءات الأمان أو الثغرات البرمجية في أنظمة الدفع قد يفتح الباب أمام هجمات إلكترونية تستهدف الحصول على معلومات حساسة.

المصدر: الباحثان بتصرف: (الحاج، 2014؛ سلطان، 2020؛ جلالية، 2019؛ كرزاي، 2020؛ بوعشة، 2019)

آليات الحماية من مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية.

يمكن إيجاز آليات الحماية من مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية في الجدول رقم (2)

الجدول (2): آليات الحماية من مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية.

الآلية	الهدف منها
تشفير البيانات	يعد تشفير البيانات من أبرز وسائل الحماية ضد مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية المالية؛ إذ يعتمد على تحويل المعلومات الحساسة إلى رموز غير مفهومة؛ بحيث لا يتمكن من قراءتها إلا الأطراف المخولة.
المصادقة الثنائية	تعمل على إضافة طبقة إضافية من الأمان من خلال مطالبة المستخدمين بتأكيد هويتهم باستخدام وسيلتين مختلفتين؛ مثل كلمة المرور، ورمز يتم إرساله عبر الهاتف. وتستخدم هذه التقنية على نطاق واسع في التطبيقات المالية للحد من مخاطر الاحتيال وسرقة الحسابات.
تحديثات الأمان المستمرة	تعد من التدابير الأساسية في مواجهة المخاطر الإلكترونية؛ إذ تقوم المنشآت المالية بتحديث أنظمة الحماية والتطبيقات بانتظام للتصدي للثغرات الأمنية الجديدة، وتعزز هذه التحديثات من حماية البيانات وتحد من فرص تعرض النظم للهجمات السيبرانية.
اختبارات الاختراق الدوري	تعد إدارة الهوية والتحكم في الوصول من التقنيات المهمة التي تعتمد عليها المنشآت المالية لمنح المستخدمين والموظفين الصلاحيات على وفق احتياجاتهم فقط، وتعتمد هذه التقنية على آليات تحكم دقيقة تحد من الوصول إلى المعلومات الحساسة.
استخدام الحوسبة السحابية المؤمنة	تساعد اختبارات الاختراق المنشآت المالية في تحديد الثغرات الأمنية واختبار أنظمتها ضد الهجمات المتوقعة. وتقوم فرق الأمان بإجراء اختبارات محاكاة للهجمات لاكتشاف نقاط الضعف وتطبيق حلول الحماية المناسبة؛ وذلك يعزز من قدرة التطبيقات المالية على الصمود أمام الهجمات المتوقعة.
تقنيات التحقق البيومتري	اعتماد الحوسبة السحابية المؤمنة يُعد من التدابير المهمة لحماية البيانات المالية؛ إذ تسهم في توفير بيانات محمية ومؤمنة تتبع أعلى معايير الأمان. وتساعد الحوسبة السحابية على تعزيز قدرة المنشآت المالية على تخزين بياناتها وإجراء معالجاتها بفعالية مع ضمان حماية البيانات والامتثال للتشريعات الأمنية.
تقييم المخاطر الدوري وتحديث السياسات الأمنية	يمثل التحقق البيومتري طريقة فعالة لتعزيز أمان التطبيقات المالية؛ إذ يتضمن التحقق من بصمة الإصبع، أو بصمة الوجه، أو بصمة الصوت. و تساعد هذه التقنيات على منع الوصول غير المصرح به وتقليل المخاطر المرتبطة بسرقة الهوية؛ وهو ما يعزز من ثقة المستخدمين ويدعم حماية الحسابات المالية.

إعداد الباحثين بتصرف : (قوجيل و طيبة، 2022؛ شايب و حمادي، 2023؛ باشا، 2020)

الميزة التنافسية:**مفهوم الميزة التنافسية:**

عرفها صغير، الحلاوي، (2023:69) بأنها مجموعة السمات والخصائص التي تتفرد بامتلاكها المنشأة عن منافسيها حتى يتميز أداؤها بطريقة يصعب تقليدها، من خلال اتباع إستراتيجية محددة لتعزيز القوة الداخلية ومعالجة الضعف وضمان الاستمرار في المنافسة.

في حين عرفها الجميلي؛ نوري، (2022:759) بأنها مجموعة من الموارد والمهارات والتكنولوجيا والقدرات التي تستطيع الإدارة استثمارها وتنسيقها لإنتاج قيم ومنافع للزبائن أعلى مما ينتجه المنافسون، وتأكيد حالة من التميز والاختلاف فيما بين الوحدات الاقتصادية ومنافسيها أو تعمل في مجال تحقيق الميزة التنافسية على تقديم منتجات بكلفة أقل مما يقدمه المنافسون وبالجودة نفسها.

مؤشرات الميزة التنافسية:

هنالك مؤشرات عديدة تدل على امتلاك المنشأة للميزة التنافسية : (الطويل، 2009، ص 42)

• الحصة السوقية: للتمييز بين الربحين والخاسرين في السوق تستخدم الحصة السوقية كميزة، وتعطي مؤشراً عن وضع المنشأة في السوق، و حركة العملاء بين خدمات المنشأة وخدمات المنافسين.

• السمعة التجارية تعزز المنشأة سمعتها التجارية من خلال تحسين صورتها الخارجية بناءً على العلاقة التجارية لخدماتها.

• رضاء العملاء: معرفة المنشأة برغبات واحتياجات العملاء تساعد على وضع استراتيجيات تمكنها من كسب رضاهم وولائهم لخدماتها.

• تحقيق التميز: هو الخيار الذي تتبعه المنشأة للتمييز عن غيرها من خلال تقديم خدمات ذات قيمة عالية للعميل من خلال العلامة التجارية أو التكنولوجيا المستخدمة.

• توظيف التكنولوجيا: ترتبط التكنولوجيا بالوسائل التقنية المستخدمة في تحويل المدخلات إلى مخرجات، كما أنها تزيد من مصادر المعرفة؛ فهي تطبيق المعرفة من الاكتشافات والاختراعات العلمية المختلفة على الخدمات المختلفة.

أبعاد الميزة التنافسية:

حدد قصر الطويل؛ إسماعيل (2009، ص21) أبعاد الميزة التنافسية في خمسة أبعاد هي: التكلفة، والمرونة، والإبداع، والجودة، والتسليم.

• **التكلفة:** تركز المنشأة على هذا البعد من أجل أن تجعل تكاليف الإنتاج والتسويق لمنتجاتها أدنى من المنشآت المنافسة لها، وتسعى المنشآت للحصول على حصة سوقية أكبر بوصفها أساساً لتحقيق نجاحها وتفوقها من خلال تقديم منتجاتها بكلفة أدنى من المنافسين لها.

• **الجودة:** تمثل الجودة عاملاً مهماً لنجاح المنشآت؛ لما لها من دور بين استغلال الموارد وتحقيق موقع تنافسي في السوق، وفي ضوء أهمية الجودة؛ إذ تعنى الجودة داخل المنشأة عملياً

خيارات إستراتيجية متاحة أمام المنشأة لاختيار ما يتناسب مع طبيعة عملها، كما أوضحتها نعيمة، سهام، وضيف (2017: 408-409) على النحو الآتي:

إستراتيجية قيادة التكلفة: تعتمد على اكتساب ميزة تنافسية من خلال تقليل التكاليف، ويتم ذلك عبر تطبيق أسلوب (التكلفة المستهدفة) في مراحل التصميم والإنتاج؛ وهو ما يتيح تقديم منتجات بأسعار أقل من المنافسين.

إستراتيجية التمايز: تُحقق عندما تتمكن المنشأة من تقديم منتجات أو خدمات ذات جودة عالية ومواصفات مميزة تختلف عن ما يقدمه المنافسون. ويُمكن استخدام أسلوب "التكلفة المستهدفة" في هذه الإستراتيجية خلال مرحلة التنفيذ، بهدف تقليل التكاليف مع الحفاظ على جودة المنتج وتلبية احتياجات العملاء.

إستراتيجية التركيز: تقوم على استهداف شريحة معينة من العملاء أو قطاع محدد، بهدف التميز وخفض التكاليف في الوقت نفسه. وتركز هذه الإستراتيجية على تقديم منتجات وخدمات ذات خصائص خاصة وجودة عالية؛ وهو ما يمنح المنشأة ميزة تنافسية عالية ويُعزز من قدرتها على البقاء في السوق بكفاءة.

أثر إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية على الميزة التنافسية:

تلعب إدارة المخاطر دوراً أساسياً في تقليل التكاليف المرتبطة بالعمليات المالية، خاصة في ظل الاعتماد المتزايد على التطبيقات المالية

المطابقة للمواصفات المحددة مسبقاً، وبالنسبة للعملي تعني القيمة.

• **التسليم:** هو بمنزلة القاعدة الأساسية للمنافسة بين المنشآت في الأسواق من خلال التركيز على خفض المدة الزمنية والسرعة في تصميم منتجات جديدة وتقديمها إلى العملاء بأقصر وقت ممكن من حيث: السرعة والوقت المحدد في التسليم، وسرعة تقديم منتج جديد.

• **المرونة:** تعني قدرة العمليات على التغيير من منتج إلى آخر أو من عميل لآخر بأقل تكلفة مع إمكانية تقديم تشكيلة واسعة من المنتجات الجديدة بصورة مستمرة لضمان الفاعلية في المنافسة.

• **الإبداع:** يعد الإبداع من أهم ركائز بناء المزايا التنافسية بوصفه يمثل عملية فكرية منفردة تجمع بين المعرفة المتألفة والعمل الخلاق، تتعامل مع الواقع وتسعى نحو الأفضل.

الإستراتيجيات التنافسية:

تركز الإستراتيجيات التنافسية على كيفية تميز كل نشاط تجاري في السوق المستهدف، وهي ترتبط بوحدة الأعمال الإستراتيجية داخل المنشأة، التي تملك صلاحية صياغة وتطوير إستراتيجيتها الخاصة بما يتماشى مع الإستراتيجية العامة وأهداف المنشأة، وتشمل هذه الإستراتيجية مختلف الأنشطة الوظيفية التي تسهم في تحقيق الأهداف وتعزيز القدرة التنافسية.

وقد أشار الجنابي (2011: 173) إلى وجود ثلاث إستراتيجيات تنافسية رئيسية؛ هي: قيادة التكلفة، التمايز، والتركيز. وتُعد هذه الإستراتيجية

وتقييمها وتطوير إستراتيجيات للتخفيف منها؛ وهو ما يمكن المنشآت من تحسين مستوى الأمان وحماية البيانات، ومن ثم تقليل فرص وقوع الحوادث الأمنية مثل الاختراقات التي تؤدي إلى فقدان البيانات المالية أو الأموال (Sahi & Khalid، 2022، ص54).

وفضلاً عن ذلك، تسهم إدارة المخاطر في تعزيز سمعة المنشأة من خلال بناء ثقة العملاء؛ وهو ما يعزز من نية استخدام خدمات الدفع المحمول ويُحسن من صورة المنشأة في السوق (Nguyen، 2022، ص 355).

الامتثال للقوانين واللوائح:

تساعد إدارة المخاطر من خلال الامتثال للقوانين واللوائح التنظيمية في ضمان تقديم خدمات ومنتجات تتوافق مع معايير الجودة المطلوبة؛ وهو ما يعزز من رضا العملاء ويحسن من سمعة المنشأة في السوق. كما أن الالتزام بالقوانين يحمي المنشأة من الغرامات والعقوبات القانونية المرتبطة بالمخالفات؛ وهو ما يقلل من التكاليف غير الضرورية و يتيح توجيه الموارد نحو تحسين الأداء التشغيلي وزيادة الكفاءة (Gerardo وآخرون، 2023، ص160)

مواجهة التحديات المستقبلية:

تسهم إدارة مخاطر وسائل الدفع عبر تطبيقات الهاتف في تعزيز قدرة المنشآت على مواجهة التحديات المستقبلية، من خلال حماية المعلومات المالية للعملاء والحد من حوادث الاختراق الأمني؛ وهو ما يعزز من ثقة المستخدمين في الخدمات

الإلكترونية. من خلال تطبيق إستراتيجيات فعّالة لإدارة المخاطر، تستطيع المنشآت تقليل الخسائر المالية المحتملة الناتجة عن الاحتيالات، الانتهاكات الأمنية، والأخطاء التشغيلية؛ وذلك يُسهم في تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف التشغيلية (العمرى، 2023، ص. 45).

أمن المعلومات:

تعد إدارة مخاطر وسائل الدفع عبر تطبيقات الهاتف من العوامل الحاسمة في الحفاظ على أمن المعلومات المالية للعملاء. وتشمل هذه الإدارة تقييم التهديدات المحتملة وتطبيق إستراتيجيات للحد من المخاطر؛ وهو ما يعزز ثقة العملاء في استخدام هذه التطبيقات. من خلال تنفيذ بروتوكولات أمان قوية وتوفير التعليم المناسب للمستخدمين، يمكن للمنشآت المالية تحسين حماية البيانات الشخصية والمعاملات المالية (Chen، 2018، ص. 124).

وتؤكد دراسة Sahi & Khalid (2022) أن إدارة مخاطر وسائل الدفع عبر تطبيقات الهاتف تعزز من الحفاظ على أمن المعلومات المالية وخصوصية وسرية البيانات للعملاء؛ وبذلك فإن لها- كما تؤكد الدراسات- أهمية في تعزيز الأمان والحماية من الاختراقات؛ ومن ثم تسهم في زيادة ثقة المستخدمين في استخدام هذه الخدمات.

التقليل من الخسائر الناتجة عن الأحداث الأمنية: تسهم إدارة مخاطر وسائل الدفع عبر تطبيقات الهاتف في تقليل الخسائر الناتجة عن الأحداث الأمنية. من خلال تحديد المخاطر المحتملة

يحسن من قدرة المنشآت على إدارة المخاطر وتقديم خدمات مالية مبتكرة؛ ومن ثم تعزيز قدرتها التنافسية (العمرى، 2023، ص. 47).

الأخطاء التشغيلية:

تُعد إدارة المخاطر ركيزة أساسية في تعزيز الكفاءة التشغيلية والحد من الأخطاء في المنشآت، من خلال تحديد المخاطر المحتملة وتقييمها واتخاذ القرارات المناسبة للتعامل معها، وبذلك يمكن المنشآت تحسين جودة العمليات وتقليل التكاليف وزيادة الكفاءة؛ وهو ما يعزز من صورة المنشأة في السوق يُعزز من قدرتها التنافسية (الحاج، 2014، ص. 89)

يستخلص الباحثان في الجدول (4) أهم المؤشرات التي تربط بين إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية والميزة التنافسية وفقا للمرجعيات التي تم عرضها في الأدبيات السابقة.

جدول(4): أثر إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية على الميزة التنافسية

الميزة التنافسية					إدارة المخاطر
التسليم	المرونة	سرعة الاستجابة	التكلفة	الجودة	
ضمان تسليم البيانات بشكل دقيق وسريع.	زيادة مرونة النظام لمعالجة الأخطاء.	تسريع معالجة العمليات المالية.	خفض التكاليف التشغيلية المتعلقة بإصلاح الأخطاء.	تحسين دقة العمليات وتقليل الأخطاء.	تقليل الأخطاء التشغيلية
ضمان تقديم خدمات متوافقة دون تأخير.	توفير نظام مرن يتكيف مع التغييرات التنظيمية.	تحسين سرعة الاستجابة للتغييرات القانونية.	تجنب تكاليف الغرامات والعقوبات.	تحسين جودة العمليات من خلال الامتثال الكامل.	الامتثال للقوانين واللوائح
ضمان تسليم مستمر للخدمات.	تعزيز مرونة المنشأة لمواجهة الأزمات.	الاستجابة السريعة لاستعادة العمليات.	خفض التكاليف الناتجة عن توقف الأعمال.	ضمان جودة العمليات حتى في أوقات الأزمات.	استمرارية الأعمال

المالية ويحسن من استقرار النظام المالي (سلطان والعيساوي، 2023، ص113).

الحد من مخاطر الاحتيال المالي:

تؤدي إدارة المخاطر دورًا محوريًا في الحد من مخاطر الاحتيال المالي، من خلال توفير خدمات مالية آمنة ومستقرة تعزز من ثقة العملاء ورضاهم عن المنشأة. كما أن تقليل مخاطر الاحتيال يساعد المنشآت على خفض النفقات المرتبطة بإصلاح الأضرار أو تعويض الخسائر؛ وهو ما يحسن من الكفاءة التشغيلية والأداء المالي (عوض ومحمد، 2014، ص15).

الاستخدام الفعال للتكنولوجيا:

تساعد إدارة المخاطر في استخدام التكنولوجيا بشكل فعال، من خلال توظيف تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة؛ وهو ما

الميزة التنافسية					إدارة المخاطر
التسليم	المرونة	سرعة الاستجابة	التكلفة	الجودة	
تقديم خدمات دون انقطاع وبأمان كامل.	زيادة مرونة الأنظمة في مواجهة التهديدات.	الاستجابة السريعة للحوادث الأمنية.	خفض التكاليف المرتبطة بخروقات البيانات.	حماية البيانات يعزز الثقة والجودة.	المعلومات الخاصة مخاطر الاحتيال المالي
ضمان تقديم خدمات دقيقة وآمنة.	زيادة مرونة النظام للتعامل مع الاحتيال.	تحسين سرعة اكتشاف ومنع الاحتيال.	خفض التكاليف المتعلقة بالخسائر الاحتمالية.	تقليل الاحتيال يعزز جودة المخرجات المالية.	

الجدول من إعداد الباحثان

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تصميم منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لمحاور الدراسة بشكل كلي، وبشكل جزئي الأبعاد وفقرات كل محور؛ لتحقيق هدفها المتمثل بمعرفة أثر إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية في تعزيز الميزة التنافسية في المنشآت المالية اليمنية.

مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من المنشآت المالية اليمنية التي تعتمد في أعمالها على التطبيقات المالية الإلكترونية، والبالغ عددها (31) منشأة مالية، كما هو موضح في الملحق رقم (3). وتم توزيع الاستبانة إلكترونياً على عينة قسدية من شاغلي الوظائف المالية، وبلغ عدد الاستثمارات الموزعة (124) استثمار، استجاب منها (108) موظف وبعد مراجعة الاستجابات، تم استبعاد (10) استثمارات لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي؛ ليصبح عدد الاستثمارات الصالحة للتحليل (98) استثمار.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليلات والإحصاءات اللازمة لبيانات الاستبانة، وتم استخدام الأساليب الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الأداة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: تم استخدامها في تحليل متغيرات الدراسة.
- اختبار (شابيرو ويلك) للتحقق من اعتدالية التوزيع الطبيعي لبيانات المتغير المستقل والمتغير التابع.
- اختبار الفرضيات: اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة والمتوسط الفرضي لمجتمع الدراسة حول مستوى إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية ومستوى تحقيق الميزة التنافسية للمنشآت المالية اليمنية.

الجزء الأول: يختص بالبيانات الديمغرافية لعينة الدراسة (العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة الحالية، سنوات الخبرة، ومستوى استخدام التطبيقات المالية الإلكترونية).

الجزء الثاني: تمثل في أثر إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية في تعزيز الميزة التنافسية.

وقد تم وضع خمسة بدائل أمام كل فقرة هي: أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة؛ بحيث توزع الدرجات الآتية (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي بين البدائل السابقة. والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): السلم اللفظي والدرجة المقابلة في السلم الكمي بتدرج خماسي وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

التأثير	عالٍ جداً	عالٍ	متوسط	ضعيف	ضعيف جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

صدق الأداة:

يعد قياس صدق الاستبانة من الخطوات المهمة التي يتم القيام بها بعد إعداد الاستبانة، ويرى البنا (2017، 171) أن الصدق لابد أن يقيس السمة أو الظاهرة التي وضع لقياسها، ولا يقيس غيرها، أو ظاهرة أخرى معها. وتم التأكد من صدق الاستبانة في الدراسة الحالية باستخدام أسلوبين هما: أسلوب الصدق الظاهري المسمى بصدق المحكمين، وأسلوب صدق الاتساق الداخلي.

■ الصدق الظاهري:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها؛ تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المحاسبة بجامعة إب وعدد من

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها؛ تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المحاسبة بجامعة إب وعدد من

■ صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاستبانة أيضاً باستخدام صدق الاتساق الداخلي، وهو يوضح مدى التناسق

تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المحاسبة بجامعة إب وعدد من

الموجود بين الفقرات الموجودة داخل البعد، ومدى ارتباط بيرسون عن طريق حساب معامل الارتباط اتساق هذه الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه، وتم التأكيد من صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

جدول(6): معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الفقرة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول: إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية.					
1	**0.829	0.000	7	**0.715	0.000
2	**0.686	0.000	8	**0.826	0.000
3	**0.707	0.00	9	**0.769	0.000
4	**0.715	0.000	10	**0.742	0.000
5	**0.649	0.000	11	**0.851	0.000
6	**0.684	0.000	-	-	-
البعد الثاني: مستوى الميزة التنافسية لاستخدام التطبيقات المالية الإلكترونية.					
1	**0.593	0.001	6	**0.767	0.000
2	**0.733	0.000	7	**0.658	0.000
3	**0.800	0.000	8	**0.782	0.000
4	**0.755	0.000	9	**0.698	0.000
5	**0.723	0.000	10	**0.584	0.001

**علاقة الارتباط دالة عند مستوى 0.01، *علاقة الارتباط دالة عند مستوى 0.05.

يتضح من الجدول (6): أن قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) و(0.05)، وتشير إلى الاتساق الداخلي بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه؛ وهو ما يثبت صدق تلك الفقرات وتمتعها بدرجة عالية من الصدق.

ثبات الأداة:

يمثل الثبات العامل الثاني في الأهمية بعد الصدق في عملية بناء الأدوات وتقنياتها؛ ويعني أن تكون الأداة على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والموضوعية فيما وضعت لقياسه، ويستخدم

أسلوب ألفا كرونباخ في قياس التجانس الداخلي في أية أداة تعتمد على أسلوب ليكرت (البناء، الاستبانة في الدراسة الحالية، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (25) موظفاً في المنشآت المالية اليمينية غير عينة الدراسة الأصلية. وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (7).

جدول(7): معاملات ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة

م	البعء	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية.	11	0.92
2	مستوى الميزة التنافسية لاستخدام التطبيقات المالية الإلكترونية.	10	0.89

للبينات إذ يعد أحد أهم شروط استخدام أساليب الإحصاء المعلمي، باستخدام اختبار شابيرو ويلك للتحقق من اعتدالية التوزيع الطبيعي لبينات المتغير المستقل (إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية) والمتغير التابع (مستوى الميزة التنافسية لاستخدام التطبيقات المالية الإلكترونية)، والجدول (8) يوضح نتيجة الاختبار.

الجدول (8): يوضح نتيجة اختبار شابيرو ويلك للتحقق من اعتدالية التوزيع الطبيعي البينات

المتغير	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية.	0.975	98	0.109
مستوى الميزة التنافسية لاستخدام التطبيقات المالية الإلكترونية	700.9	98	470.0

تحليل بيانات محاور الدراسة:

تحليل المتغيرات الديموغرافية: شملت المتغيرات الديموغرافية على: العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مستوى استخدام التطبيقات المالية الإلكترونية والجدول (9) يوضح ذلك

يبين الجدول (7): أن قيم معامل ألفا كرونباخ بلغت على التوالي (0.92) و(0.89)؛ وهذا يعني أن جميع قيم معامل ألفا كرونباخ للثبات مرتفعة ومقبولة؛ وتشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

التوزيع الطبيعي للبيانات: قبل إجراء التحليل الإحصائي تم التحقق من اعتدالية التوزيع الطبيعي

يتضح من الجدول (8): أن قيمة اختبار شابيرو ويلك لاعتدالية بيانات المتغير المستقل (إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية) غير دالة إحصائياً؛ إذ إن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.109)، وهي أكبر من (0.01) و(0.05)؛ وهذا يعني أن بيانات المتغير المستقل موزعة توزيعاً طبيعياً. وأن قيمة اختبار شابيرو ويلك لاعتدالية بيانات المتغير التابع (مستوى الميزة التنافسية لاستخدام التطبيقات المالية الإلكترونية) غير دالة إحصائياً؛ إذ إن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.047)؛ وهي أكبر من (0.01)؛ وهذا يعني أن بيانات المتغير التابع موزعة توزيعاً طبيعياً.

جدول(9): المتغيرات الديموغرافية.

المتغير	العدد	النسبة المئوية
العمر	35-25 سنة	40.8
	36-45 سنة	48
	45 سنة فأكثر	11.2
المؤهل العلمي	بكالوريوس	76.5
	ماجستير و دكتوراه	32.5
الوظيفة الحالية	محاسب	40.8
	مدير حسابات	29.6
	مراجع داخلي	14.3
	مدير مالي	15.3
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	30.6
	5-10 سنوات	30.6
	أكثر من 10 سنوات	38.8
استخدام التطبيقات المالية الإلكترونية	ضعيف	8.2
	متوسط	53.1
	عالٍ	38.8
	المجموع	98

وبلغ عدد المستجيبين الذي يعملون بوظيفة محاسب (40)، وبنسبة (40.8%)، بينما بلغ عدد المستجيبين الذي يعملون بوظيفة مدير حسابات (29)، وبنسبة (29.6%)، وبلغ عدد المستجيبين الذي يعملون بوظيفة مراجع داخلي (14)، وبنسبة (14.3%)، في حين بلغ عدد المستجيبين الذي يعملون بوظيفة مدير مالي (15)، وبنسبة (15.3%)؛ وهذا يدل على أن أكثر من ثلث أفراد العينة يعملون بوظيفة محاسب. وبلغ عدد المستجيبين من ذوي الخبرة أقل من (5) سنوات بلغ (30) وبنسبة (30.6%)، كما بلغ عدد المستجيبين من ذوي الخبرة (5 - 10) سنوات (30)، وبنسبة (30.6%)، في حين بلغ عدد المستجيبين من ذوي الخبرة أكثر من (10) سنوات

يبين الجدول (9): أن عدد المستجيبين في عمر (25-35) سنة (40) وبنسبة (40.8%)، بينما بلغ عدد المستجيبين في عمر (36-45) سنة (47) وبنسبة (48%)، في حين بلغ عدد المستجيبين في عمر أكبر من 45 سنة (11) وبنسبة (11.2%)؛ وهذا يدل على أن معظم أفراد عينة الدراسة تقريباً هم من فئة الشباب. وبلغ عدد المستجيبين الذين يحملون مؤهل البكالوريوس (75) وبنسبة (76.5%)، بينما بلغ عدد المستجيبين الذين يحملون مؤهل الماجستير والدكتوراه بلغ (23) وبنسبة (23.5%)؛ وفي هذا ما يدل على أن جميع أفراد عينة الدراسة يحملون مؤهلاً جامعياً وشهادات عليا؛ وهو ما يؤكد قدرة أفراد عينة الدراسة على فهم فقرات أداة الدراسة واستيعابها.

وهذا يدل على أن أغلبية أفراد العينة يمتلكون مهارة استخدام التطبيقات المالية الإلكترونية.

تحليل بيانات المحور الأول:

تطبيق إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول تطبيق إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية، والجدول (10) يوضح ذلك.

(38) وبنسبة (38.8%)؛ وهذا يدل على أن أكثر من ثلث أفراد العينة تقريباً من ذوي الخبرة أكثر من (10) سنوات. وبلغ عدد المستجيبين من ذوي المستوى الضعيف في استخدام التطبيقات المالية الإلكترونية (8) وبنسبة (8.2%)، بينما بلغ عدد المستجيبين من ذوي المستوى المتوسط في استخدام التطبيقات المالية الإلكترونية (52) وبنسبة (53.1%)، في حين بلغ عدد المستجيبين من ذوي المستوى العالي في استخدام التطبيقات المالية الإلكترونية (38)، وبنسبة (38.8%)؛

جدول (10): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول تطبيق إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تطبيق ضوابط رقابية تقلل من الأخطاء وتدعم تحسين إدارة العمليات.	4.02	0.77	8	عالٍ
2	تعزيز الوصول المفوض إلى المعلومات والتقارير الآلية بشكل متساوٍ لجميع العملاء.	3.91	0.81	10	عالٍ
3	توفير حماية أمنية للتحكم في الوصول المصرح به للبيانات.	4.08	0.78	4	عالٍ
4	إدارة الاستخدام والوصول عبر نظام قوي لإدارة كلمات المرور والمصادقة المتعددة.	4.30	0.73	1	عالٍ جداً
5	دعم الوصول الفوري المفوض إلى المعلومات المطلوبة.	4.06	0.83	7	عالٍ
6	تبني سياسات صارمة للحفاظ على سرية المعلومات.	4.15	0.75	2	عالٍ
7	تمكين استعادة البيانات بشكل آمن في حال حدوث مشكلات تقنية.	3.86	0.88	11	عالٍ
8	الاعتماد على تقنيات التشفير لحماية البيانات أثناء تبادلها.	4.07	0.82	6	عالٍ
9	دعم آلية الإبلاغ الفوري عن أي اختلالات أمنية أو محاولات اختراق.	4.11	0.79	3	عالٍ
10	توفير برامج تدريبية قصيرة لرفع الوعي بالاستخدام الآمن للتطبيقات المالية الإلكترونية.	3.97	0.87	9	عالٍ
11	إتاحة النسخ الإلكترونية المستمر لضمان استعادة البيانات المفقودة عند الحاجة.	4.08	0.91	5	عالٍ
	المتوسط العام للبعد الأول	4.06	0.47	-	

مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية) بين (3.86) و(4.30)، ويُلاحظ أن الفقرتين (4، 6): "إدارة الاستخدام والوصول عبر نظام قوي لإدارة كلمات المرور والمصادقة المتعددة"، و"تبني

يبين الجدول (10) ما يأتي: حصلت (10) عبارات على مستوى استخدام عالٍ، بينما حصلت عبارة واحدة على مستوى عالٍ جداً. و تراوح المتوسط الحسابي لفقرات البعد الثالث (إدارة

تحليل بيانات المحور الثاني: مدى تحقق الميزة التنافسية في ظل استخدام التطبيقات المالية الإلكترونية في المنشآت المالية اليمنية: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول مستوى الميزة التنافسية لاستخدام التطبيقات المالية الإلكترونية، والجدول (11) يوضح ذلك.

سياسات صارمة للحفاظ على سرية المعلومات" قد حصلتا على التوالي على الترتيب الأول والثاني بمستوى استخدام عال جداً للفقرة (4) وبمستوى عالٍ للفقرة (6)، أما الفقرتان (2، 7): "تعزيز الوصول المفوض إلى المعلومات والتقارير الآلية بشكل متساوٍ لجميع العملاء"، و "تمكين استعادة البيانات بشكل آمن في حال حدوث مشكلات تقنية" قد حصلتا على التوالي على الترتيب قبل الأخير والأخير بمستوى استخدام عالٍ للفقرتين.

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة مدى تحقق الميزة التنافسية في ظل استخدام التطبيقات المالية الإلكترونية في المنشآت المالية اليمنية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تقليل التكاليف مع الحفاظ على جودة الخدمات المقدمة.	4.16	0.79	7	عالٍ
2	تقديم خدمات متنوعة تلبى احتياجات العملاء المختلفة.	04.2	80.6	4	عالٍ
3	دعم قدرة المنشأة على تنفيذ العمليات المالية بسرعة استجابةً لمتطلبات العملاء.	4.21	0.66	2	عالٍ جداً
4	تحسين جودة الخدمات المالية بما يعزز رضا العملاء.	4.21	0.72	3	عالٍ جداً
5	تلبية احتياجات العملاء بأسعار تنافسية تناسب إمكانياتهم المالية المتباينة.	4.01	0.76	10	عالٍ
6	توفير خدمات مالية متكاملة وبجودة عالية؛ وهو ما يمنح المنشآت ميزة تنافسية.	4.07	0.64	9	عالٍ
7	تقديم التقارير المالية الآلية في الوقت والمكان المناسبين لتلبية متطلبات العملاء.	4.19	0.66	6	عالٍ
8	تعزيز قدرة المنشأة على الابتكار والتميز في تقديم الخدمات المالية.	4.10	0.79	8	عالٍ
9	الاستجابة السريعة لتقديم الخدمات وتلبية الاحتياجات المالية.	4.19	0.63	5	عالٍ
10	إتاحة تقديم خدمات مالية متميزة بسرعات استجابة عالية وتنافسية.	4.22	0.60	1	عالٍ جداً
	المتوسط العام للمحور الثاني	4.16	0.42	-	عالٍ

ويُلاحظ أن الفقرتين (10، 3): "إتاحة تقديم خدمات مالية متميزة بسرعات استجابة عالية وتنافسية"، و"دعم قدرة المنشأة على تنفيذ العمليات المالية بسرعة استجابةً لمتطلبات العملاء" قد حصلتا على التوالي على الترتيب الأول والثاني بمستوى عالٍ جداً للفقرتين، في حين حصلتا الفقرتان (6، 5): "توفير خدمات مالية متكاملة وبجودة عالية؛ وذلك يمنح المنشآت ميزة تنافسية

يبين الجدول (11) ما يأتي بلغ المتوسط الحسابي للمحور الثاني (الميزة التنافسية) (4.16) وانحراف معياري بلغ (0.42) وبمستوى عالٍ. حصلت (7) عبارات على مستوى عالٍ، بينما حصلت (3) عبارات على مستوى عالٍ جداً. وتراوح المتوسط الحسابي للمحور الثاني (مستوى الميزة التنافسية لاستخدام التطبيقات المالية الإلكترونية) بين (4.01) و(4.22)،

الإلكترونية في المنشآت المالية اليمينية". عند مستوى دلالة احصائية اقل من (0.05)؛ تم استخدام اختبار (ت) لعينة لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة (الواقعي) والمتوسط الفرضي لمجتمع الدراسة حول إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية في المنشآت المالية اليمينية، والجدول (12) يوضح نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة.

جدول (12): نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط استجابات العينة والمتوسط الفرضي حول تطبيق إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
98	4.06	0.47	3	97	21.88	0.000	دالة إحصائياً

تطبيق إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية لصالح متوسط استجابات أفراد العينة؛ وهذا يدل على أن إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية ظهر بمستوى عالٍ. اختبار الفرضية الثانية:

تم التحقق من صحة الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على "لا تحقق المنشآت المالية اليمينية ميزة تنافسية في ظل استخدام التطبيقات المالية الإلكترونية، عند مستوى دلالة احصائية أقل من (0.05)؛ وذلك باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة. والجدول (13) يوضح نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة.

مستدامة" و " تلبية احتياجات العملاء بأسعار تنافسية تناسب إمكانياتهم المالية المتباينة" على التوالي على الترتيب قبل الأخير والأخير بمستوى استخدام عالٍ للفقرتين.

اختبار الفرضيات:

اختبار الفرضية الأولى:

للتأكد من صحة الفرضية الأولى التي تنص "لا يوجد تطبيق إدارة مخاطر التطبيقات المالية

يبين الجدول (12): أن قيمة (ت) تساوي (21.88)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000)، وهي أصغر من (0.05)؛ وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط استجابات أفراد العينة (4.06) وبين المتوسط الفرضي لمجتمع الدراسة (3) حول تطبيق إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية لصالح متوسط استجابات أفراد العينة؛ وهو ما أدى إلى رفض الفرضية السابقة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من أو يساوي (0.05) بين متوسط استجابات أفراد العينة والمتوسط الفرضي لمجتمع الدراسة حول " لا يوجد

جدول (13): نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط استجابات العينة والمتوسط الفرضي حول تحقق الميزة التنافسية عن استخدام التطبيقات المالية الإلكترونية في المنشآت المالية اليمنية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
98	4.16	0.42	3	97	27.46	0.000	دالة إحصائياً

المنشآت المالية اليمنية ميزة تنافسية في ظل استخدام التطبيقات المالية الإلكترونية لصالح متوسط استجابات أفراد العينة؛ وهذا يدل على أن الميزة التنافسية للمنشآت المالية اليمنية تحققت بمستوى عالٍ.

اختبار الفرضية الثالثة:

تم التحقق من صحة الفرضية الرئيسية الثالثة التي تنص على أنه: "لا يوجد أثر لإدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية في تعزيز الميزة التنافسية للمنشآت المالية اليمنية عند مستوى دلالة إحصائية أقل من (0.05)"، باستخدام اختبار تحليل الانحدار البسيط؛ ويوضح الجدول (14) نتيجة اختبار تحليل الانحدار البسيط.

جدول (14): نتيجة اختبار تحليل الانحدار البسيط لمعرفة أثر إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية في

تعزيز الميزة التنافسية في المنشآت المالية اليمنية

الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F	مستوى الدلالة	الثابت	معامل الانحدار β	قيمة ت	مستوى الدلالة
0.67	0.44	76.0	0.000	1.21	0.67	8.7	0.000

*دالة إحصائياً

يوضح الجدول (14): أن هناك علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية والميزة التنافسية؛ إذ بلغ معامل الارتباط (0.67)، وهو معامل ارتباط متوسط؛ إذ أشار البنا (2017)،

يبين الجدول (13): أن قيمة (ت) تساوي (27.46)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000)، وهي أصغر من (0.05)؛ وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط استجابات أفراد العينة (4.16) وبين المتوسط الفرضي لمجتمع الدراسة (3) حول تحقيق الميزة التنافسية للمنشآت المالية اليمنية لصالح متوسط استجابات أفراد العينة؛ وهو ما أدى إلى رفض الفرضية السابقة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من أو يساوي (0.05) بين متوسط استجابات أفراد العينة والمتوسط الفرضي لمجتمع الدراسة حول لا تحقق

مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية في تعزيز الميزة التنافسية للمنشآت المالية اليمنية".

النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية لها أثر عالٍ من خلال إدارة الاستخدام والوصول عبر نظام قوي لإدارة كلمات المرور والمصادقة المتعددة، وتبني سياسات صارمة للحفاظ على سرية المعلومات.

2. بينت نتائج الدراسة أن مستوى الميزة التنافسية عالٍ جداً عند استخدام التطبيقات المالية الإلكترونية؛ وذلك من خلال إتاحة تقديم خدمات مالية متميزة بسرعات استجابة عالية وتنافسية، ودعم قدرة المنشأة على تنفيذ العمليات المالية بسرعة استجابةً لمتطلبات العملاء.

3. تبين أن هناك أثراً إيجابياً لإدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية في تعزيز الميزة التنافسية في المنشآت المالية اليمنية.

التوصيات:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج؛ فإنها توصي بالآتي:

1. تعزيز ضوابط الرقابة لتقليل الأخطاء: وذلك بتطوير الأنظمة التكنولوجية المستخدمة في الرقابة الداخلية وتحسين آليات التحقق التلقائي من المعاملات لضمان دقة العمليات المالية

2. تعزيز تحسين الوصول المتساوي للمعلومات: وذلك بتطوير تقنيات تضمن وصولاً شفافاً وآمناً

يفسر ما نسبته (0.44) من التباين/التغيرات الحاصلة في تحقيق الميزة التنافسية؛ أي إن (44%) من مستوى تحقق الميزة التنافسية للمنشآت المالية اليمنية ناتج عن أثر استخدام التطبيقات المالية الإلكترونية، والباقي (56%) يعزى إلى عوامل أخرى لم تتطرق إليها الدراسة الحالية. وكما يبين الجدول (14): أن قيمة (ف) التي بلغت (76.0) دالة إحصائياً؛ إذ إن قيمة مستوى الدلالة (0.000)، أصغر من (0.05)؛ وهذا يؤكد وجود تأثير دال إحصائياً لاستخدام التطبيقات المالية الإلكترونية في تحقيق الميزة التنافسية، ويتضح ذلك جلياً من قيمة معامل الانحدار أو درجة التأثير التي بلغت (0.67) - بافتراض تحييد بقية المتغيرات - الأمر الذي يعني أن كل زيادة في إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية بمقدار درجة واحدة سيؤدي إلى تعزيز الميزة التنافسية بمقدار (0.80) من الدرجة، كما نلاحظ أن قيمة (ت) دالة إحصائياً؛ إذ إن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000)، وهي أصغر من (0.05)؛ الأمر الذي يعني أن إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية دال؛ وهو ما يؤكد دلالة تحليل الانحدار؛ بمعنى أن إدارة مخاطر التطبيقات المالية الإلكترونية له أثر دال إحصائياً في تعزيز الميزة التنافسية في المنشآت المالية اليمنية. وفي ضوء النتيجة السابقة؛ تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من أو يساوي (0.05) لإدارة

- إلى البيانات والتقارير المالية، مع ضمان حماية البيانات وحفظ حقوق العملاء.
3. رفع مستوى التوعية بالاستخدام الآمن للتطبيقات المالية الإلكترونية: وذلك بتكثيف برامج التوعية الأمنية لموظفي المنشآت المالية والعملاء حول كيفية الاستخدام الآمن للتطبيقات المالية الإلكترونية.
- المصادر والمراجع:**
- أولاً: المراجع العربية:**
1. الأمانة، ضياء. (2007). مسؤولية المدقق الداخلي في تقييم إدارة المخاطر المصرفية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد.
 2. البناء، مامون (2017) المهارات الإحصائية للباحث مع أمثلة تطبيقية SPSS، الأردن، دار وائل.
 3. الجميلي، محمد؛ نوري، مقداد. (2022) موازنة التحسين المستمر ودورها في تحقيق الميزة التنافسية. دراسة تطبيقية، في الشركة العامة لصناعة النسيج والجلود - مصنع القطيعة، مجلة أبحاث ميسان، المجلد 18، العدد 35، ص 740-771
 4. الجنابي، معاذ (2011) الدور الإستراتيجي لتقنية التكلفة المستهدفة في تحقيق قيادة التكلفة. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 7، العدد 21، ص 1-23
 5. الحاج، شراديد (2014) مخاطر العمليات المصرفية الإلكترونية دراسة مقارنة، رسالة ماجستير جامعة قاصدي مرباح.
 6. الشاعري، فوزي (بلا تاريخ) تحليل وإدارة المخاطر التي تواجهها مشروعات البناء والتشييد، جامعة عمر المختار، كلية الهندسة، ليبيا.
 7. الطويل، أكرم؛ رغيد، إسماعيل (2009) العلاقة بين أنواع الإبداع التقني وأبعاد الميزة التنافسية- دراسة ميدانية في مجموعة مختارة من الشركات الصناعية في محافظة نينوى. المؤتمر العلمي الثالث، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة: الأردن.
 8. العمري، عبدالرحمن (2023) أثر تطوير إستراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار-دراسة حالة مركز الملك عبدالله المالي، الرياض، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، العدد 53. الصفحات 219-261
 9. الواردات، خلف عبدالله (2013) دليل التدقيق الداخلي، دار الرؤية للنشر والتوزيع، الأردن.
 10. أيوب، بودرو (2019) تأثير المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك. رسالة ماجستير، جامعة 8 ماي قالمة، الجزائر.

11. باشا، كريمة (2020) حماية من وسائل الدفع الإلكتروني. المجلة الجزائرية للسياسة العامة، المجلد 8، العدد 2، الصفحات 31-48.
12. بوعشة، مبارك (2019) إدارة المخاطر البنكية. المركز الجامعي العربي بن مهدي أم البواقي
13. جلالية، عبدالجليل (2019) الصيرفة الإلكترونية خدماتها مخاطرها، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، المجلد 13، العدد 1، الجزائر، ص -264.
14. دحدوح، نجيب؛ علي، دبي (2012) أثر تدابير إدارة المخاطر الائتمانية على تدعيم الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد (6)، العدد (1)، ص 302-320.
15. زعرور، نعيمة؛ كردودي، سهام (2017) التكلفة المستهدفة كأداة لتحقيق الميزة التنافسية، مجلة الأصل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 1، العدد 1، الصفحات 395-411.
16. سلطان، خلدون؛ العيساوي، صفاء (2023) التحديات والمخاطر التي تواجه الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول وسبل مواجهتها، مجلة العلوم القانونية، المجلد 37، عدد خاص.
17. سلطان، شرين (2020) التنظيم القانوني للمعاملات المصرفية الإلكترونية-في ضوء السياسة النقدية للدولة، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.
18. شايب، محمد؛ حمادي، مورا (2023) تحديات الأمن السيبراني لأنظمة المعلومات في البنوك والمؤسسات المالية، مجلة إنارة للدراسات الاقتصادية، والمحاسبية، المجلد 04، العدد 01، ص 57-73.
19. صغير، زهراء؛ الحلاوي، علي (2023) التحليل الإستراتيجي للبيئة الداخلية وتأثيره في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد 4، العدد 1، ص 64-74.
20. عزت، صلاح الدين (2022) دور نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني في تحقيق الميزة التنافسية : دراسة تحليلية الآراء عينة من محاسبي الشركات وأكاديمي المحاسبة في الجامعات والمعاهد في مدينة أربيل، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 18، العدد 59، ص 1-18.
21. عوض، أمال؛ محمد (2014) دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في ضبط مخاطر الأنشطة المصرفية الإلكترونية في البنوك السعودية. مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، عين شمس، العدد 4، ص 1-51.
22. قوجيل، محمد؛ طيبة، عبدالعزيز (2022) مخاطر التكنولوجيا المالية وإدارتها في القطاع

- Quality to the Competitive Advantage of Small
- 4.K.D Kiran & K Gayathri Devi .(2024) . Risk management in mobile banking . *Department of Computer Science and Engineering, KL University, Guntur, Andhra Pradesh ,India.*
- 5.Knutson .(2013) .Enterprise Risk Management .*north westron financial review.*
- 6.M Almamoorey & ،M alrubaye .(2020) .he role of electronic "payment systems in Iraq in reduce banking risk ." *polish journal of management studies, vol 21, no 2 ،P 49.59*
7. Medium & Enterprises in the Upper Northern of Thailand .*Journal of Legal Entity Management and Local P.11-1*
- 8.Olajide Solomon Fadun .(2013) . Promoting 'Enterprise Risk Management' Adoption in Business Enterprises: Implications and Challenges .*International Journal of Business and Management Invention ,January.*
- 9.Thi Nguyen .(2022) .Reputation and its consequences in Fintech services: the case of mobile banking .*nternational Journal of Bank Marketing.*
- 10.Uña Gerardo ، Verma Alok ، Bazarbash Majid ، و Griffin Naomi .(2023) . intech Payments in Public Financial
- المصرفي-دراسة تنظيمية واحترافية، مجلة الاقتصاد والمالية(JEF) الجزائر، المجلد08، العدد02، ص 185-199.
- 23.كرزاي، صابرينة (2020) *واقع البنوك الإلكترونية في ظل الاقتصاد الرقمي*. رسالة ماجستير، جامعة مولاي طاهر.
- 24.مرابطي، نوال (2013) *دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية دراسة عينة من البنوك لولاية ورقلة، مرابطي، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح.*
- 25.مقبل، وائل حمود؛ الحالمي، سلطان حسن (2023). *دور أساليب الرقابة الداخلية الآلية في الحد من مخاطر أنظمة الدفع الإلكتروني في البنوك اليمنية، مجلة جامعة البيضاء، المجلد5، العدد5، ص 128-142.*
- 26.نظمي، إراهيم إيهاب (2009). *لتدقيق القائم على مخاطر الأعمال - حادثة وتطور، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.*
- ثانياً: المراجع الأجنبية:
- 1.Abdelgadirr annaga .(2010) .Internal Audit Role in Enterprise Risk Management, RSM international global excellencein audit .*ax & Consulting ,february.*
- 2.AM Sahi و H Khalid .(2022) .The Research Trend of Security and Privacy in Digital Payment. *Informatics . https://doi.org/10.3390/*
- 3.K Singbong ،S Arevart & ،B Kantawongwan .(2022) .Financial Report

(PhD), Dissertation, Information
Technology & Decision Sciences, Old
Dominion University.

Management: Benefits and Risks .e/SBN:
9798400232213.

11.Yong Chen .(2018) .Security Risk
Tolerance in Mobile Payment: A Trade-
off Framework .Doctor of Philosophy

الملاحق: المنشآت المالية البننية التي تقدم خدمات مالية عبر التطبيقات المالية الإلكترونية

م	اسم التطبيق	المنشآت المالية التي تشترك بالتطبيق	عدد المنشآت المشاركة
1	موبايل موني	كاك بنك	1
2	فلوسك	بنك اليمن والكويت	1
3	الشامل موني	بنك اليمن والبحرين	1
4	الدولي موني	بنك اليمن الدولي	1
5	بيس	بنك الامل	1
6	ام فلوس	بنك الكريمي	1
7	محفظتي	بنك التضامن	1
8	ون كاش	ون كاش	1
9	كاش	الناصر للصرافة العامري للصرافة بن دول للصرافة المري للصرافة احمد العامري للصرافة المريسي للصرافة المجري للصرافة الهتار اكسبرس القاسمي الدولية للصرافة انجاز للصرافة الفروي للصرافة التضامن للصرافة ابو سند واولادة للصرافة	13
10	جوالي	النجم للصرافة الامتياز يمن اكسبرس اتش بي فاست المميز الاكوع موني البرق	7
11	سباكاش	هلا للحالات السريع للحالات	2
12	جيب	الحزمي	1
		الاجمالي	31